

شرح الأطعمة والأشربة والأضاحي من صحيح البخاري للشيخ ابن عثيمين

3

محمد بن صالح العثيمين

نعم صحيح احنا ما قلنا قال لا صلاة بحالة الطعام اي حديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام يصبح في ترك الواجبات اي نعم يعني تردد حرام هذا ما هو بواجب رخص له الشارع - [00:00:16](#)

صلاة الجمعة الان في حقه غير واجبة ملخص له. نعم ابعده يلا واحد عبد الرحمن وعبد الوهاب واحمد. ايه. نعم. باب التسمية على الطعام والاكل اليمين. حدثنا علي ابن عبدالله قال اخبرنا سفيان - [00:00:44](#)

قال الوليد ابن كثير اخبرني انه سمع وهب ابن كبسان انه سمع عمر ابن ابي سلمة يقول كنت غلاما في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت يدي تطيش في الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا غلام سم الله وكل بييمينك وكل - [00:01:07](#) قل ما يليك فما زالت تلك فهمتي بعد طيب هذا فيه تسمية على الطعام لقوله يا غلام سم الله وفيه ايضا تعويذ الصبيان على الاداب الشرعية لان الرسول عليه الصلاة والسلام قال يا غلام - [00:01:27](#)

سم الله وفي ايضا الاكل باليمين بقوله وكل بييمينك وفيها وكل ما يليك وهذا اذا كان معه احد فانه يأكل مما يليه اما اذا كان ليس معه احد فلا بأس - [00:01:48](#)

ثمان هذا مقيد بما اذا لم يكن الطعام انواعا فان كان انواعا فلا بأس ان يأكل ولو مما لا يليه لحديث انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام جعل يتتبع الدب - [00:02:08](#)

يعني القرار تتبعها ياخذها من من المكان اللي هي فيه فمثلا اذا كان فيه لحمة اللحمة غالبا تكون في وسط الصحفة اذا قلنا كل ما يليك معناه ما يأكل من اللحم لين يصل اليه - [00:02:27](#)

ه؟ وهذا لا يستقيم. هذا لا يستقيم لانه اذا كان هناك انواع فلا بأس ان يأخذ من النوم وان كان من ماذ؟ مما لا يليه. نعم يا خالد في حديث ابي هريرة ما شبع اال محمد صلى الله عليه وسلم على ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يشفع احيانا - [00:02:45](#) يمكن يمكن سلبها نعم ايش؟ يعني يكون شيخ ايش يقول واحد شبعان يعني وش تقول لها؟ يقول هل يمكن ان يشبع وهو لم يملأ ثلثه لا مل الترك يا شيخ؟ مل الثالث شبع؟ خلاص. لا يشبع. الشبع انه يملئ البطن. لكن بعض الناس قد لا يشتهي - [00:03:09](#) ايه. نعم. الله سبحانه وتعالى يعلم عقيدة هذه الكتاب. نعم ومع ذلك حل من الطعام. اي نعم لقوله تعالى ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه ولقوله تعالى في جملة المحرمات وما اهل - [00:03:42](#)

لغير الله به. لا لا عام حتى للنصارى ايه نعم ما دام نعلم انه انما اراد بالله عيسى فهو معناه انه ان اهل الله به مهوب على كل حال لانهم مختلفون - [00:04:09](#)

هما عدة طوائف نعم يا عبد الله ثلاثة؟ ايه نعم. ثلاثة يا عبد الله وقال انس حنا يا عبد الرحمن ابن داود نحن نفضل من لم يسأل على من سأله. لا سأله - [00:04:32](#)

نعم وقال انس قال النبي صلى الله عليه وسلم اذكروا اسم الله ولنأكل كل رجل مما يليه حدثنا عبد العزيز بن عبدالله قال حدثني محمد ابن جعفر عن محمد ابن عمرو ابن حللة - [00:04:52](#)

الدينية عواد بن كيسان ابي نعيم عن عمر ابى سلمة وهو ابن ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال اكلت يوما مع

رسول الله صلى الله - 00:05:09

الله عليه وسلم طعام فجعلت اكل من نواحي القصر الصحفة فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مما يلوك حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخبرنا ما لك عن وهب بن كيسان - 00:05:23

ابي نعيم قالت قلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعم ومعه ربيبه عمر بن ابي سلمة فقال سلم الله وكل مما يلوك كل هذه الاحاديث كما ترون لا تعدو هذه الاداب الثلاثة وهي - 00:05:37

سم الله وكل بيمنك كل مما يلوك التسمية الصحيحة انها واجبة وانه يحرم على الانسان ان يأكل بدون تسمية والاكل باليمين ايضا الصحيح انه واجب وان الاكل بالشمال حرام والاكل مما يلوك هذا من الاداب - 00:05:54

من من العذاب ولا يظهر لي وجوهه وان كان مقوانا بما يجب لكن هذا لانه لحق الغيب نعم ان علمنا ان الغيرة يتعدى لكونك تأكل من

من ما يلوك فهنا قد نقول بالوجوب - 00:06:18

بان لا يؤذني غيره بل ربما بعض الناس يأنف جدا ان تأكل مما يلوك وربما ضربك كما يفعل بعض الbadia اذا اكلت من ما يلوك يمكن

يضرب ذراعك حتى لا تكاد تكسر - 00:06:39

نعم لا تأكل مما يلوك الذي يتأنى بذلك ويتضارى يكون الاكل مما يلوك حراما من اجل الاذية نعم نعم الصحن فلها ان يسمى او يجزي الحساب اسماء هذه التسميات باسم الله الرحمن الرحيم يقول هل التسمية من واحد من الجماعة تجزى - 00:06:57

او لا؟ ما شاء الله. طيب الشيطان نقول اما اذا كانوا جميعا اكلوا جميعا وسمى واحد وسمعه الجميع فالظاهر انه يكفي وان كان قوله

كلوا اذكروا اسم الله ظاهره ان ان كل واحد يذكر اسم الله - 00:07:29

فهذا افضل. واما اذا جاء انسان بعد ان سموا واكلوا فلا بد من ان يسمى لان الرسول عليه الصلاة والسلام كان ذات يوم يأكل فجاءت

جاريه كانوا تدع دعا حتى وضعت يدها - 00:07:52

لتأكل فامسك النبي صلى الله عليه وسلم بيدها وامرها ان تسمى واخبر بان يد الشيطان كانت مع يد هذه الجاريه وعلى هذا فيكون

هذا التفصيل اذا كان الانسان قد اتى بعد ان سموه - 00:08:11

فلا بد ان نسمى اذا كان معه مشاركا وسمع وسمعوا صوت المسمى الظاهر انه يكفي وان كان الافضل ان يسمى الجميع اما اذا لم

يسمعوا صوته فلا بد ان يسموا - 00:08:31

لأنهم لم يسموا حقيقة ولا حكما نعم باسم الله الرحمن الرحيم يا شيخ يا شيخ يا شيخ ايش اسمه؟ يقول سلم الله في حديث اخر

قلوا باسم الله فمن الناس من يقول باسم - 00:08:46

بسم الله الرحمن الرحيم. وايضا اخرين يعني فقه الحديث يقول ان باسم الله الرحمن الرحيم لا يناسب له. لان الرحمة تقتضي الرأفة

السلامة وهم يأكلون اول هل صحة الرحمن الرحيم صحيح؟ مع - 00:09:00

وهل قولهم هذا لا يتناسب في هذا المقام صحيح وعلى شك انه اذا قال باسم الله كفى وان زاد الرحمن الرحيم فلا بأس لا شك. واما

قول انها لا تتناسب فلامر الله انها لمناسبة - 00:09:17

ولولا ان ظاهر الاadle انها لا تقال لقلنا انها تقال وطلبنا قوله لان هذا الذي وضع بين يديك الطعام ها من رحمة الله لا شك لكن الذي

قالوا انها لتناسب التسمية على الذبيحة - 00:09:35

قالوا اذا سميت على الذبيحة قل باسم الله فقط ولا تقول الرحمن الرحيم ولا تصل على النبي صلى الله عليه وسلم لان الرحمن الرحيم

تقتضي الرحمة قلت الان تبي تذبح - 00:09:53

نعم ولان الصلاة على النبي عليه على النبي صلى الله عليه وسلم في هذا المقام وهو مقام عبادة لا ينبغي حذرا من ان تكون ذريعة الى

الشرك نعم يعني لو انه انسان جاء فذهب يلتمس طعامه من ذهب الى احد الاخوان يزوره يا شيخ بنية الاكل يجوز هذا يا شيخ

الحديث حديث ابو هريرة - 00:10:07

وشو والله؟ ما في شيء. هذا يجوز اقول يجوز هو ابو هريرة ما ما قال ما استقرأ عمر الاية الا عشان يقول تفضل نعم ما في شيء. نعم.

باب من تتبع حوالي القصعة مع صاحبه اذا لم يعرف منه كراهيـة - 00:10:30

قتيبة عن مالك ابن اسحاق عن اسحاق ابن عبد الله ابن ابي طلحة انه سمع وانه سمع انس ابن مالك يقول ان خير دعا رسول الله صلـى الله عليه وسلم بطعم صنـعه - 00:10:54

قال انس فذهبـت مع رسول الله صـلى الله عليه وسلم لرأـيـته يـتـبعـ الدـبـانـ منـ حـوـالـيـ القـصـعـةـ قالـ فـلـمـ اـزـلـ اـحـبـ الدـبـاءـ مـنـ يـوـمـئـنـ قالـ عمرـ اـبـيـ قالـ عمرـ اـبـيـ سـلـمـةـ قـالـ لـيـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـلـ بـيـمـيـنـكـ 00:11:09

هـذـيـ زـائـدـ عـنـدـنـاـ ايـ نـعـمـ طـيـبـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ قـيـدـ قـالـ اـذـاـ لـمـ يـعـرـفـ مـنـهـ كـراـهـيـةـ اـذـاـ لـمـ يـعـرـفـونـ كـراـهـيـةـ وـغـيـرـهـ قـيـدـهـ بـغـيـرـهـ هـذـيـ قـيـدـ

قالـ اـذـاـ كـانـ اـنـوـاعـ اـذـاـ كـانـ اـنـوـاعـاـ 00:11:27

يـعـنـيـ فـاـذـاـ كـانـ نـوـعـاـ وـاحـدـاـ فـلـاـ تـاـكـلـ مـاـ مـاـ يـلـيـ غـيـرـكـ مـطـلـقـاـ لـانـهـ وـانـ لـمـ يـبـدـيـ الـكـراـهـيـةـ فـعـادـةـ النـاسـ تـقـتـضـيـ اـيـشـ الـكـراـهـيـةـ الـاـنـ مـثـلـاـ لـوـ

واـحـدـ يـاـكـلـ مـعـكـ وـلـهـ حـافـةـ 00:11:49

بعـدـيـنـ اـنـ تـرـكـتـ حـافـظـتـ وـرـحـتـ تـاـكـلـ مـنـ حـافـتـيـ نـعـمـ مـاـ مـاـ يـرـضـيـ لـكـنـ اـذـاـ كـانـ اـنـوـاعـاـ فـاـنـهـ يـرـظـيـ وـيـعـذـرـكـ فـمـاـ قـيـدـهـ غـيـرـهـ اوـلـيـ اـنـ

الـمـسـأـلـةـ تـعـوـدـ الـىـ اـيـشـ الـاـنـوـاعـ 00:12:10

اـلـىـ نـوـابـ وـلـهـداـ لـوـ فـرـضـ اـنـهاـ اـنـوـاعـ وـاعـرـفـ اـنـ صـاحـبـيـ يـكـرـهـ اـنـيـ اـكـلـ هـلـ اـمـتـنـعـ وـلـاـ مـاـ اـمـتـنـعـ مـاـ اـمـتـنـعـ اللـهـمـ الـاـ كـانـ الـاـ انـ اـكـونـ

مـنـ بـاـبـ الـاـيـثـارـ 00:12:30

فـهـذـاـ قـدـ يـكـوـنـ مـثـلـاـ لـوـ فـرـغـنـاـ اـنـ فـيـهـ لـحـمـ وـاعـرـفـ اـنـ صـاحـبـيـ هـذـاـ يـحـبـ اللـحـمـ وـيـكـرـهـ اـنـ اـكـلـ مـنـهـ لـانـيـ اـضـيـقـ عـلـيـهـ فـهـلـ اـكـلـ وـلـاـ لـاـ؟ـ اـكـلـ

هـ؟ـ عـلـىـ ظـاهـرـ كـلـامـ آـآـ الـبـخـارـيـ رـحـمـهـ اللـهـ 00:12:45

اـنـ نـدـاءـكـ وـلـكـنـ الصـحـيـحـ اـنـيـ اـكـلـ الـاـ كـمـ قـلـتـ لـكـمـ اـذـاـ تـرـكـتـهـ مـنـ بـاـبـ الـاـيـثـارـ فـهـذـاـ طـيـبـ اـيـ نـعـمـ شـيـخـ يـسـمـيـ عـلـىـ كـلـ اوـ

نـقـودـ يـشـمـلـ اوـ 00:13:06

اـوـلـ مـاـ تـبـدـأـ اـيـ نـعـمـ.ـ يـشـرـبـ مـاءـ حـلـيـبـ.ـ طـيـبـ عـلـىـ كـلـ حـالـ اـذـاـ كـانـ طـعـامـ مـنـ جـنـسـ وـاحـدـ يـكـفـيـ تـسـمـعـ الـاـولـ مـثـلـاـ رـزـ وـخـبـزـ اوـ رـزـ اوـ

قـرـصـانـ هـذـاـ يـكـفـيـ 00:13:23

لـانـهـ شـيـءـ مـنـ نـوـعـ وـاحـدـ لـكـنـ مـثـلـ التـمـ وـرـزـ هـذـاـ اـجـنـاسـ هـذـاـ فـقـدـ نـقـوـلـ اـنـهـ يـسـمـيـ عـلـىـ كـلـ وـاحـدـ كـمـاـ لـوـ اـنـهـ كـمـاـ لـوـ اـكـلـ

وـشـرـبـ لـانـهـ يـسـمـيـ عـلـىـ الشـرـبـ 00:13:52

يـسـنـيـ عـلـىـ الشـرـوـرـ.ـ وـقـدـ يـقـالـ اـنـهـ مـاـ دـامـ طـعـامـاـ وـاحـدـاـ وـيـعـتـبـرـ غـذـاءـ وـاحـدـاـ وـوـجـةـ وـاحـدـةـ فـتـكـفـيـ التـسـمـيـةـ الـاـولـىـ وـهـذـاـ كـانـهـ عـنـدـيـ اـقـرـبـ

الـتـسـمـيـةـ الـاـولـىـ تـكـفـيـ نـعـمـ عـزـ اللـهـ الـجـمـاعـةـ اـذـاـ سـمـيـ اـحـدـهـمـ رـفـعـ صـوـتـهـ 00:14:08

اـنـهـ يـسـقـطـ عـنـ الـبـاـقـيـ؟ـ لـانـهـ كـاـنـهـمـ فـعـلـوـ مـثـلـهـ.ـ كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ عـنـ مـوـسـىـ وـهـارـوـنـ قـدـ اـجـبـيـتـ دـعـوـتـكـمـ بـالـنـسـبـةـ لـنـاـ نـعـمـ؟ـ عـمـرـ بـنـ

ابـيـ سـلـمـةـ نـعـمـ هـوـ صـحـ مـاـ فـيـ شـكـ 00:14:29

اـيـ نـعـمـ لـكـنـ هـلـ الرـسـوـلـ هـلـ اـسـمـعـهـ اـيـاـهـ؟ـ مـاـ نـدـرـيـ.ـ حـتـىـ مـوـسـىـ وـهـاـوـنـ.ـ اـيـهـ.ـ يـعـنـيـ كـانـ مـوـسـىـ مـاـ فـيـ صـوـتـهـ لـيـهـ؟ـ قـطـعـهـ لـانـ

هـارـوـنـ كـانـ يـؤـمـنـ عـلـىـ دـعـائـهـ شـيـخـ نـعـمـ 00:14:48

الـدـعـاءـ عـنـ جـمـيـعـاـ نـعـمـ فـهـذـاـ الرـجـلـ مـثـلـاـ لـمـ فـتـشـ الطـعـامـ قـالـ بـسـمـ اللـهـ وـهـوـ لـلـجـمـيـعـ هـذـاـ هـوـ التـسـمـيـةـ عـلـىـ الـذـبـيـحـةـ نـعـمـ كـمـجـمـوـعـةـ

وقـتـ الـلـيـ بـيـذـبـحـ اـيـضـاـ يـذـبـحـوـنـهـ لـاـ لـاـ حـيـاـةـ تـخـتـلـفـ 00:15:02

يـابـسـةـ الـذـبـيـحـةـ مـنـفـرـدـةـ عـنـ الـذـبـيـحـةـ الـاـخـرـىـ مـنـفـرـدـاـ لـاـ اـكـلـ وـاحـدـ هـذـاـ اـكـلـ لـكـنـ لـوـ فـرـضـنـاـ هـالـذـبـيـحـةـ مـشـتـرـكـ فـيـهـ جـمـاعـةـ سـبـعـةـ

يـبـيـ يـذـبـحـوـنـهاـ اـضـحـيـةـ اوـ هـدـيـةـ ثـمـ قـالـ الـذـابـحـ بـسـمـ اللـهـ 00:15:19

كـفـىـ عـنـ جـمـيـعـ نـعـمـ مـاـ هـوـ مـشـرـكـ وـلـاـ فـيـهـ يـاـ اـخـيـ دـخـولـ الـمـسـجـدـ مـاـ جـاءـوـاـ عـلـىـ سـبـيـلـ الـاـشـتـرـاكـ هـؤـلـاءـ اـكـلـوـاـ فـيـ هـذـاـ عـلـىـ اـكـلـوـاـ مـنـ هـذـاـ

الـطـعـامـ عـلـىـ اـنـهـ مـشـتـرـكـوـنـ فـيـهـ 00:15:38

فـرقـ اـنـهـ دـاـخـلـ الـمـسـجـدـ هـلـ حـنـاـ جـاـيـيـنـ عـلـىـ نـبـيـ نـدـخـلـ الـمـسـجـدـ جـمـيـعـ كـاـلـمـشـتـرـكـيـنـ عـلـىـ الـاـكـلـ وـاحـدـ كـمـاـ اـنـهـ طـعـامـ لـاـ بـيـنـهـمـ فـقـطـ تـأـمـلـ 00:15:51